

البلدان الشهدان

تأزوت بكنة بالشمال الشرقي
وساقية سيدي يوسف بالشمال
الغربي من الجمهورية التونسية
تأزوت

استحدثت تأزوت بكنة من بلدان الوطن القلي
الواقعة فيما بين نابل وقربة من ولاية قسنطينة
عام ١٩٥٢ حيث أشت فيها الجنود الفرنسية
فصاد بين تهميد وتهميد وقتل وجرح وانتهاك
لحرمة النساء وتغيب المآلات بعد ترونها وقتل
كبارها وصغارها بين ذكور وإناث وأحرق
الأسيرة والقتيل على المكاب
والأجرات الحكومية التونسية تعيقها
بواسطة العلنية الكون المظلمة الفرنسية
نسب لقوات العسكرية من الظلم التي سمعتها
الحكومة التونسية من حدود الميان وعددهم بلغ
نحو الثلاثين وكان أجرا لأبنايت ثلاثية وثلاثي
الشهرات يعضون المكلف بعمل نابل وقسنطينة
(مستند صحيفة المنيعة بالمحاضرة) السيد اسماعيل
زوين عن شيخ تأزوت بكنة
وترتب عن انكار فرنسا لاصولي عمالها
ان امتدت البحث وتلقي الشارات من التازوتيين
من جديد بعد احضار عدل تسليل المرحوم السيد
محمد الميجي وهو بحالة مرض وعحصل على
رخصة الاستراحة وأجرت الحكومة الفرنسية
تتبعاتها تحت تأثير الضغط عليهم للتهديل سمحت
بأورين لشهادتهم الواقعية وحكمت على جلم
بالبسبب بعمى أنهم شهدوا بأبنايت وأماقت
سبل اثنين رجوا في عهوداتهم ثلاثي وثلاثين
شيخ تأزوت بكنة اما السيد اسماعيل فزلهن
وظيفة وتقي بالجانب التونسي حيث حكم
النواتر العسكرية (روحا من الزمن)

كما حكمت على الاستاذ محمد المصنف
للتبثري صاحب جريدة الأرادة بدمام سجنيا
مع للتأجيل ويبلغ مليون فرنك غرامة لتشره
فصليا في الموضوع يتعلق بالأبحاث والتحقيقات
الاولى والتمسار لائق والواقف
وايضا تأزوت بكنة وقامت مقاومتهم لفترة الأولى
بعد سواوت ٩ ايلول ١٩٦٨ وحكمت العسكرية
في أبو الحسنة والعشرين من شينام والسبب
والشمال الشاذة بأبنايت تتراوح بين الحسنة
والشدة والعشرين سنة
وفي عام ١٩٥٢ وقع تسليط المذاب على أهل
تأزوت بكنة بصفحة متنازة
الجهة على الصفحة الثانية



تونس وفرنسا تتحكما

لدى مجلس الأمن العالمي

يوم الثلاثاء نشر بمجلس الأمن العالمي القضية المقدسة من طرف
الحكومة التونسية ضد الحكومة الفرنسية المتديعة على ساقية سيدي
يوسف وقتل نفوسها وتدمير بلداتها بقتلهم لهم بكنة التاريخ لها شيا
والتي أصبحت تحط أنظار العالم اجسم القاض على فرنسا حتى من
طرف الدول الصديقة لها

يوم الاثنين ٢٨ رجب ١٣٧٧ - ١٧ فيفري ١٩٥٨ - ٨ من السابعة الجديدة ٨ م ٤١ عدون سائلين قديمين السنة ٤٩ هـ ٤٨ م ٢٠ الثمن ٢٠ درنكا

الحمامات (بلدة المستوحين والمصطافين)

مناخها	زوارها	موقعها
معتدل في جميع فصول السنة لأجود فحراها غير شديد وبردها ليس يتأوس وتسميها مال صالح للإنسان الضيقة لسلامتها من الرطوبة والعقوبة	والميزات لأفنة الذكر فقد استقر بها في الماضي والحاضر كثيرون قدوماً من بلدانهم القاضية بأوروبا ولهم دكانات من المشويين الذين يوزونها من حين إلى آخر في كثير من الأوقات والمناظر تطل على الطبيعة الخلابة أو الاستحمام بأحواض في الزوايا الضيقة في فصل الصيف	تقع على بعد ١٥ كيلومتر من الحاضرة بالقرى الحدودية المنزع من الخط الرابط بين الحاضرة والجانب من عسكرة بئر بركة الذي يمتد إلى مدينة نابل الواقعة بالشمال الشرقي من القلعة التونسية كما تتصل بالحاضرة بطريق مديد يقرب طرله من الخط الحديدي
مناظرها أهم مناظرها مكتنة القصبية وشمالها الحضارت - حاجها الإسلامي البديع الذي كانت تواكبها ربي فيه غصنها بأليل خوقا من الفرصة التي كانت منتشرة في العهد القديم وفي عام ١٩٤٣ أقام الأساقم جرسا طويلا تربطها ترسي على حافته البواخر والفرن التي ولكن ما وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها حتى هدمته العسكرية الفرنسية وترتب على ذلك ان رجت البواخر ترسي من بعد ولم تستند رسي الحمامات من هذا الجسر للين		



مكتنة الحمامات على القصبية

وعلى ساحل الحمامات تتجمع كل يوم
القطار المتقطرة من الأسماك المصطافرة حيث
يتفق سورها هناك ومراكب الصيد والحمامات
تذهب إلى اقاصي المياه التونسية وأحيانا يصل
بها الترحال إلى طرابلس ومطاطة وأبنايتا ذ
تخرج من المياه لاقليمية
ونظارها العمومي من الجو يطي للحمامات
صدرة صغيرة من الجبال
أشجارها
الحمامات آثار رومانية وأمازيغية وأندلسية
قصة القصبية وحدها الشيق والصريح للحماسي
الواقع على ساحلها الذي شيد منذ أكثر من ٢٠٠ سنة
« القصبية على الصفحة الثانية »

العلامة محمد الحضر بن الحسين

بنام تلمذة الطب ابن عيسى

نمت قاهرة مصر لانتشار الكبير والعالم
الديني الشهور شيخنا محمد الحضر بن الحسين فكان
لشهر وقته عظيم لدى لاساط المانية الرافقة
للمن من المكانة في قلوب ماري فضاء وعلمه لا
يمينا ثلاثية بوناس وسوريا ومصر ولجوابتي
الحاضرة من تاريخ حياة هذا الرجل العظيم الذي
أمد أرواها سادجة في مصر المفقود بالمشاكل
الدينية والسياسية فاستمر تلمذا تاريخية من
حياته العائرة بالأعمال الجسام تأما ابتداء من
هذا العدد إذ شملنا في فقرة لا تروى
مولدلا وأمرتها
ولد المرحوم له بمدينة نفطة « بلاد الجريد »
الواقعة بالجانب الغربي من القطر التونسي وفي
ماض نقطة من الحدود التونسية الجزائرية
وتبعد نفطة من الحاضرة التونسية نحو ٢٧٥ كم
القة على الصفحة الثالثة

التعليم الحر ببلادنا

يرتكز التعليم الحر ببلادنا التونسية على الأمر الصادر في ٢٤ جاني ١٩٦٠. والتعليم الحر موجود في كافة بلدان الحضارة ولا يخفى ما يلزمه من أهلية من أكثر البلدان التي بها التعليم الحر نظرا لما له من ازدياد على الشعب إذ ثبت فلا دن والحكومات منها كانت غريبة وقوية فلا يمكن لها أن تغفل على تعميق التعليم بين جميع أوساط الشعب.

ولذا فمن باب أولى وأحرى أن يكون هذا التعليم الحر موجودا في بلادنا، بل وضروريا لأن نتاجه كاتب مبررة وحاسمة ولا يكتف بتفاني طائفة لأن أفراد الشعب هم المتكفون بالاتفاق عليه أما الحكومة فدورها بالنسبة لهذا التعليم هو التشجيع وذلك بتخصيص اعتمادات لاعانتها على العلم منها على أمكن نوال وفي بلادنا التونسية توجد أربع مدارس تفتح حرة اسلامية وهي المدرسة الثورية، الإسلامية، ونسوة الثقافة الثورية، ومدرسة العلوم القرآنية ومدرسة البعث الملحمة أما الأجنبية فنفدها كثير وظولها بالنسبة لابنائنا فيه خطر لأن التعليم بها يعني قبل كل شيء وهو يمس بمقدرة ابائنا فقد رأينا من بين الدول العربية لبنان التي خصصت أكثر من ثلث ميزانية وزارة المعارف إلى المدارس الحرة وتأهيك بالترقي العلمي في هذا البلد العظيم الذي تأتينا نتاجه دائما على طريق الكتب المدرسية والأولية.

وأخيرا نغدد الحكومة التي يرأسها حبيب الشعب وعاهلنا لتعين هذه المدارس الإسلامية بتخصيص اعتمادات تمكن بواسطتها من العمل بانتظام.

تأسيس شركة لصنيع (البلاستيك)

تأسست بوسعة عاصمة الساحل شركة مهمتها صنع البلاستيك والموازين الصالحة للأكل والتف وغيرها وقد بدأ العمل ما بلغ العشرين مليوناً من الفركان وأصبحت وأصبحت الشركة إلى والى سوسة السيد عبد الحبيب القاضي أما الرئي المباشر فهو السيد لامين القادري ممتد مدنيوية بوسعة وقد تشكك اللجنة المسيرة لهذا المشروع المعقود وهي تعمل بكده وجد لتجاسم مع الانجاز السريع.

وهذه اللجنة كثيرها من المؤسسات الفرض منها اشغال اليد العاملة المحطنة وبثت الحياة الاقتصادية من ناحية التوزيعية.

جميع الله الاموال وحقق الامال.



النشيد الوطني الرسمي

الاخدي يسا ودنا القول جهاه الوطن
لتحرير خضرا لنا لابالي بأسي المحن
جهاد تعلى بنصر ميين
على الفاصيين على الحاكمين طغاة الزمن
تنوض الهيب بطل الحبيب زعيم الوطن

من المجد اعن صروح تشاد
انرداء للاخدوة والانهاد
وكونوا اسودا يوم الجلال

وفي ارضنا مصرع الفاصيين
تموج باطلنا الفاتحين
رفضا يوم القدي بالبيمين

وعز الحمى بالشليين العند
تميد الدمال وتبني اخديين
بمصر وبخدر وبصر عبيد

ارى المحكم الشعب فابونا لنا
اجينيو اجينيو اوطاننا
وزودوا الادي من حى ارضنا

ورثنا الجلال وعيد التضال
ومسالت اساطيلنا في الكوال
لواء الكفاح بهذا الشعل

شبتلى الل عزنا بالشلى
لنا هبة طالت الاتحدا
فصروا الواو خلاقا في الصفا

جلال الدين اعقاب (المرج على جائزة ذات مايتي الف فركت)

البلدان الشهدتان

حاضرين هناك يوم السوق الاسبوعي (البيت) بل ان استمها التي ارادنا تزويها على الاجئين بهذه الجبهة قد هلك معظمها حيث وقعت القتال على كلبونيين مدين للاغارة فغادها الفتيون كيف وقع الفتنك بلشيرية والتخريب والتدمير مشاهدة بيان ولولا لطف الله بهم لاتوا جميعا انهاء هذه الواقعة التي لا يذكرك التاريخ على امل شيلا حتى في المروء الكبري

عن ان دم الكبري المسالين لم يذهب سدى فان البلدة الشهيدة تستدعي في تحرير الشعب الافريقي به في اهد القطر الجزائري الشقيق وان دعوى الاوار والابناء والامهات والبنات تستجاب الخير المعيم استقبل الغريب العربي باكرامه

صدى الاقامة بتونس

كثت لكراتة الساتية الوقع المؤلم بجميع انهاء الجمهورية واكبر دمة لتوحيد القلوب شعبا ومكروية الاجماع على المطالبة بالجلال مهنا كانت التكليف والتضحيات لاسيما بعد

الحمامات

بقية ما بالصفحة الاولى

تروون وما يزال ينيابده هكدا ولم تؤثر عليه اوجاع البحر ومواصف الرياح هكدا بلمت غطورتها منذ ذلك العهد الاول

ومن الاثار الروسية الابواب والسقوف الموقسة الموجودة لحد الآن بالحمامات وقد وضعت عليها عدة قرون

ممتجهاها

بالحمامات الزيباتين وانواع العود الرقيق ولاسيما القوارص التي تصدق منها اسبوا الى الخارج الاق الاطنان والبر تغدال بالحصون من اهم منتوجاتها القلاحية وسكسها اهل كند وجد في القلاحة والصناعة والتجارة خصوصا في الجبلان والغلال

ولغة الزايبا الطبيعية والكسبية فقد كتبت بلغة الحمامات مقصورة من المشروحين والمصطلحين وفي العهد الاخير اصيبت البساتن الكشافية والارياضية تاتيا من جهات الجمهورية التونسية لاسيما في فصل الصيف انفساء مدة في الراحة والتمتع والاستجمام

— ٥٥ —

التصريحات التي نالها بها قائد الشعب الماخر ولؤوس جمهوريتنا الفتية على ثقة الجميع بلا استمائه وبعد تصالعه الشهيدة التي منها الحث على مسك الاغصان وانتظار الاجراءات التي تقوم بها الحكومة المختصة الصادرة المستعدة لمباشرة اي عمل مفيد وابتة تضرب تعمد على الشعب الافريقي خصوصا والحسامة العربية عموما بالخير المعيم

صدى الكارثة بالعالم

شاهد سفراء الدول جميعا تأثير الكارثة العظوى بانفسهم غداة وقوعها حيث أقصدوا الساتية وراوا اشالة الموتى وتناثرات الجرحى في المستشفى بل سمعوا شهادات الحاضرين الذين حكا لهم التفاصيل باسباب

وطبعا ان السفراء اعلموا دولهم بيشاعة الكارثة من تدمير بلدة واهضاق نفوس بريئة اتوا يوم السوق الاسبوعي لانتفاء احوالهم وضرورتها عاجلة

وتتبع من مشاهداتهم ان معظم دول العالم انمازرت الى جانب تونس واستعاضها عند نشر قضيتها لدى مجلس الأمن العالمي في احوال القريب

كانت مظاهرات عديدة ومعظم المدن والقرى طالب فيها المقيمون بجلد الجيوش الفرنسية من كابل التراب التونسي بما فيه الحدود التونسية وولاية بتوزت فتمت الحكومة اصوتهم دون تأخر ولاجاجة مطالبتهم وتملا ومدهم فمادة رئيس الجمهورية بإتخاذ التدابير اللازمة في هذا الوقت الحظير وبأنه في ذلك قررت الحكومة ما يلي :

- أولا - منع المسالك والضيقات من الجولان خارج التكتلات وإن غرض المرور لا يمتنع إلا للمواطنين المحليين فرنسا دون رجوع
- ثانيا - معارضة الجنود بكتشات حديدية وغيرهوا منهم من التبول وأومن فيكتل أخرى
- ثالثا - منع البواخر الحربية من دخول مرسى بتوزت
- رابعا - نصب المراسم في جميع المراتق وتعقب أوراق الرابحين والراكين من الأجانب حتى لا يفرق الفروات الجنود أو بلايا ملحقين
- لا يلبثت اليوم المظفر أن غير ذلك من الاجرامات التي اخفقت الم التي مستخذ عند الاحتياج إليها

التعازي

وردت إلى الحكومة التونسية التعازي الديدة من معظم الأقطار والأصاغر راسا أو على طريق سفرائهم ومعظمهم بالجمهورية التونسية

التبرعات

صدرت التبرعات من اصاغ العالم لأغاثة المصابين في كرتة السالية وقد افتتحها سيدي محمد الخامس عامل المغرب الذي اصان بخدمة مشر بلونا وابنته ثمانية عاشقة بجمعة بلالين واعادت دول صديقة وشقيقة استمدوا لدفع جيم ما يطلب منها مالا أو نقدا

ويوم الجمعة اقيمت صلاة الغائب على اولاد شهداء الساليين بتونس والمغرب ومصر وسوريا وغيرها من الأقطار العربية

وفتح كتاب لقبول التبرعات لغاثة السالية بجميع اصاغ الجمهورية فتمت جمعا باهرا

عكسا عن المظاهرات والحط جيم الولايات والمنويات التونسية وسكون مظالم الساليين هي لأخيرة من مظالم فرنسا التي تفرقها الظروف الحاضرة عند حد لها نفقة مودة اصاغالها بالاس واستولى عليها للازمات السياسية بعد الاظهرامات العسكرية في الحرب الجزائرية التي تضاد كل يوم بالها من القوة لاختلاف في المظالم من حين إلى حين والله هو العليم

الطيب ابن عيسى

اشهر حوادث نصف قرن

من عام ١٩٠٨ إلى عام ١٩٥٧

عام ١٩١٣

وقع للاضراب عن دوكب الترامواي الذي تيم لاجراءات التي كانت تقوم بها شركة الترامواي الفرنسية إذ كانت تراعي التصورية والجنسية قبل كل اعتبار

فالمستخدم إذا كان فرنسيا فله اجر خاص وإذا كان ايطاليا فله كذلك اجر خاص وإذا كان فرنسيا فله ايضا اجر خاص فالبريرة عندها ليست بالبريرة الفنية بل بالفرنسية والجنسية المفضلة للوجاه وتجهيز تلك الزيارات والتزيات ولم يكن وقتئذ لاتحاد العام التونسي للشغل كيانا حيا - ج - : الفرنسية في الحكومة في خطوط العمل وتزعمتها كانت تصبغها وتوحيها في طيما الطائفة لا القانون العام للحصول لسياسة الجوق

ودام المصالح في مدهم كالمين اختلفت ائتلافها الحكومة الفرنسية وسائل الزاوي في وسيل لانقسام فتررت ايجاد السادة على باشي حامية

والشيخ عبدالعزير الشاذلي ومحمد تيمان من التراب التونسي وساقهم إلى فرنسا ووضعهم في مدينة مرسيليا اولادهم في ثمانية مدينته بريس حث خرجوا منها قاصدين استانبول عاصمة الخلافة الاسلامية والبلوكة التركية ونفت الاستاذ - ح - فاقلي إلى الجزائر بلاديه وجده واقصت المرحوم الشاذلي درغوث والسيد الصالح اثيرلي إلى الجنوب التونسي حيث شاعروا بالمشاكل الجائر وقتئذ الذي جعل شاعر المصداق مع الضيق الشديد وسبغت المرحوم الشيخ المختار كاهية بقصر باردو

ما قصر المجلس القومي التأسيسي اليوم - حيث كان صهر العائلة الحسينية التامة لحكم الحبايسة وفي هذا الصام اعضيت معاهدة الحبايسة للفرنسية بفاس بين فرنسا والمغرب الاقوي في ماخر مدة مولاي عبد الحفيظ الذي خرج من بلادا بعد ان اجبر على اضاها فاستقر بفرنسا

وبعد ان باع جواهره قصد مصر وبشر طبع كتيه قيمة بالثأرة وهذا السلطان استولى في عهد الاحتلال واستقل في عهد الاحتلال

عام ١٩١٣

في هذا العام وقع الاقتراح من جميع المبدعين والمفكرين خارج البلاد وداعا إلى أن يتجههم رجع وبعضهم بقي في مفاذ وباني هو الزعيم

انكثرا فرنسا والروسيا وقبل ان تنح الحرب اوزارها - عام ١٩١٨ - سنة ظهور عريت الروسية للامبراطورية من الحرب نية وانسلطت لاجل الامور الروسية وحكومة القيص نيكولا الثاني التي كان يثاها دنيا وسياسيا إذ كانت اليها الاعظم للديانة الارثوذكسية (المسيحية) والدولة العليا لدولة الامبراطورية وعلا فقد اغتلت التوازن من جديد بين الدول المتعددة وبين الدول المتحالفة ففعلت الولايات المتحدة لأميركية ضمن الحلفاء إلى ان وقت الدنة بين المتحاربين في ١١ نوفمبر ١٩١٨

الاملاية محمد الحضر بن الحسين يقية ما بالصفحة اول وولادة في ٢٦ رجب سنة ١٢٩٣ هجرية وهو محمد الحضر بن الحسين بن علي بن عمر الشريف واسمه ترجع إلى بيت العمري بطارفة بيت العلم والجهد والشرف وطولقة بعد من مدينة بكرة عاصمة الجنوب لقاطمة منقضية من اقطار الجزائر في نحو ٤٢ كم - م

وطولقة من مركز دائرة الزياح الاكبر « الزاين الاضفر مركزا سيدي عقبة على بعد ١٨ كم - م من بكرة »

والاد الترجم له كان رجل منذ قرن من طولقة إلى نقطة صبية مسهورة بصطف بن عزوز اذ كان متوجا بابنته شقيقة الاملاية الشيخ الحاج بن مزور وفي مدينة اسنابلو التي جاجر إليها من تونس ومات بها - ولشيخ الحضر اخوة وهم : الشيخ المجيد والشيخ محمد الموسوي (التوليان) والشيخ محمد المكي المستقر لأن بالجامعة التونسية بعدما اقام بالشرق مدة اعوام وهو من كبار العلماء والشعراء ومن مشاهير الفقهين والشيخ زين العابدين المستقر منذ امد بعد بالجامعة الاموية « دمشق الشام » ومن كبار العلماء الذين باجاءه لادوي وجمهم ودوا بطة وتعلموا بها وبشرس

واولاده سعيدة ازادت بياضة الصديقة الفضل السيد محمد ابن الحاج محمد الزاوي فتدبر بيت اغنوا اسم زين فتدبره واباها وبنتي ان تصكون من بيت المستقل الصالح

الحير وصاحب الامتياز الطيب ابن عيسى

مطبوعة الزاوية

الاشتباك بين المتظاهرين والأخوان
 ما وقع الاشتباك بين الطرفين حتى انته
 للأخوان الأمن والجنود بمناطق الرضا على
 المتظاهرين وذلك في حدود الساعة الثالثة
 ونصف بعد الزوال ودامت المصادمة نحو ساعتين
 قتل أثناءها عدد من المتظاهرين والمراقبين بأوراق
 كثيرون ومن جانب القوات المسلحة قتل جنود
 واحد تقاضت قيادة السلطة العامة الفرنسية
 وتمايزت الأمانة العامة مع الملك احمدياني
 الثاني التي كان بصرة في أوزرة (جعة مرناق)
 فوافق على اعلان حالة الطوارئ وتفويض الامر
 الى قائد جيش الاحتلال الجنرال هانوت بالتي
 امرح بصب حالة الحصار في مساء ذلك اليوم
 نفسه (يوم ١٠ افريل)

فتح السجنين بالحاضرة

وغدا في الصباح الباكر (يوم الأحد ١٠
 ابريل) وقع زعماء المعتنق بالسجنين المدني
 صباحا وفي الشبية نقلا الى السجن العسكري
كيف قبضوا على

بينما كنت نائما في فراشي عقب الليل يوم ١٠
 افريل طرق باب داري طرعا مزجعا فخرجت
 وقلت من بابي؟ فقبل لي نطلب الطبيب ابن عيسى
 فقلت ما انا ذا اكلمكم ونتميت الباب فدخل
 رئيس قسم الشرطة الفرنسي وكان مصحوبا
 بمؤتين من أعوان لآمن ادهما ليس الكسوة
 وأطاح صري وهما توثبان
 وما دخلوا الدار حتى قالوا اريد التفتيش
 وعندئذ دخلوا بيبي ونفوسا مكتبي وجسروا ما
 شأوا من اذرائي التي وجدوها فوق منضدتي
 ومنها غطاب الدومني موسلني زعيم ايطالياس
 بالدرية فاختدوا في جملة ما اخذوا كما جسروا
 ورقة زيارة واردة من صهري بالتبرون يهتني
 فيها بالمسد

والسني يلاحظ ان في ذلك الوقت كانت
 غلاقي فرنسا بايطاليا على غاية من التشكر كما ان
 ورقة الزيارة كتب فيها صاحبها اسمه مضمون
 الجلس بالتبرون ففتحت ان ينوط صهري
 في فتشني بينما ما يكن له ضلع فيها اصلا
 والشي المؤثر حقيقة ان رئيس الشرطة
 (الكوميسار) كان بايطاليي يلبس ما اللون السري
 فكان يكلمني غلظا وتعرف وهو الذي قال
 لكون الكسوة (ضج الساحة في يده) وبذلك
 اصبح في نظري ان فعله امرد من وجهه وكان
 يضم النظرات السود في شبيه قعر اسود الوجه
 والظلال مع الفعل اللاسديد

ذكريات سجين بشكمتة القصبة

من ١٠ افريل الى ١٩ اكتوبر ١٩٣٨

بقلم الطبيب ابن عيسى

دخلنا لبيت كبير

ان هذا البيت اصغرم بيت في السجن
 المدني قد اهدم للمجرمين السياسيين (في نظر
 الحكومة الفرنسية) حيث توجد به اسرة
 ومضارب ووسادات وأغطية (زاورات)

ملأه بلا موعد

وجدنا بالبيت عشرة من الزلازم قد سبقونا
 اليه بيضه ايام وهم للمعتنق في حادثة وادي
 ملايز من ولاية سوق الاكراية التي كسر فيها
 زجاج سيارة كابية عاد الناس (الاسر بن مياي)
 مدير السجن الفرنسي يهللنا

وما لي دخلنا البيت المذكور حتى قدم اليذا
 مدير السجن الفرنسي مهذبا لنا وقرأ لنا قانون
 سجنه القاضي بمقابل كل من يرتكب مخالفة ولو
 طفيفة بالضرب والتعذيب وقال عليكم بالانضال
 التام لقانون صونا لانضكم من ضمانة العقاب
 ولكن لاكم بالفرنسية بينما اكثرنا بجلهنا
 نطار لو احدى في هذا السجن

مكتبا بهذا البيت وسط النهار واوله الشبية
 ثم اخرجونا لحصة الراحة المائية وتساؤل
 الطسام وما ان خرجنا لاساحة حتى ناورا على
 اسماء الاثنى عشر الذين سجنوا صباح ذلك
 اليوم (١٠ افريل) لنظام الى السجن العسكري
 (بشكمتة القصبة) قبل تناول الاكل وما تسدد
 به الرق

في سجن القصبة

نقلنا الى السجن العسكري في سيارة مفعشة
 متوسطة الكبر «كايون صير» وكنا مغللين
 من ايدينا كل اثنين في سلة ما ا رئيس جموينا
 منفذ الزمان وعمره سيادة الحبيب بورقيبة فكان
 ولرحوم علي درغوث في سلة ما

بعض اسماء المقتلين

انذكر من اسماء القتلى في السيارة السادة :
 الحبيب بورقيبة والمرحوم علي درغوث والنجي
 سليم وأخوه الهادي سليم والمرحوم محمود بورقيبة
 شقيق الفتق اعظم وعلاقه الموتي والحاج
 البشير بن فضل والحكم الصديق بوصفارة وصالح

الهدى (الكشاف) والشيخ بن يوسف ومحمد
 صالح جراد والطبيب ابن عيسى ومحمد بن عيسى
 نيماء كنا معتنق حقا بالسيرة

ليلت بدون اكل وشرب

بتنا ليلة كاملة بدون اكل وشرب في بيوتنا
 الضيقة «بيلوات» وهنا حاول الحكم بوصفارة
 اطفا عطشه بجرعة ماء ورعنا من صرخه المنكر
 وشواته نحرأس السجن «لقد اصدمت او تاورت
 حيا ولكن لاحياة لنا تادي»

اجراءات بالسجن العسكري

بجبرنا ما اخولنا من «باب سفد» قرب
 باب صيدي عبد الله اخوانا لكتب مدير السجن
 «الفرنسي طبيا والمحلل لرتبة قطبان» السدي
 نأوى على اسمائنا فردا فردا ولا سمع اسم الحبيب
 بورقيبة نظر اليه «حاقا» وقد اوردوا في
 بيت رقم ٢٧ المعتنق الذي مكث به ١٥ يوما

بيت رقم ٣٧

هذا البيت مد لعقاب مرتكي الجرائم داخل
 السجن والبيت عبارة عن بيت داخل بيت ويضع
 السجن بالبيت الداخلي ويناق عليه بايان خديدين
 واكتنه الخنزير النفع باله مع التعطير والتفتير
 ولا يخرج منه اوقات التفتيش الا مفردا دون
 اجتماع زملائه من المساجين

عيلست التفتيش

وقبل دخولنا ليوت سجنونا وقع تفتيشنا
 مرة اخرى «المررة الاولى بالسجن المدني» في
 ذلك اليوم نفسه بعد اخذ حالاتنا الفنية بكتيب
 المدير

وصورة التفتيش الواقع في صحن السجن
 هي الى الحراس اترهونا ثيابنا وصبرونا حفاة
 غرة كما ولدنا امامنا وعورتنا مفضوضة
 «اجبارا»

الاشتر اكلت

فكانت سلة
 ١٥٠٠ من سنة القنطر التوسني
 ٢٠٠٠ من سنة البازلار والمرب
 ٢٥٠٠ من سنة جميع الاقطار ما يمازل
 القنن ولارسال يكون بواسطة
 الحساب الجساري بالبريد ٨٢٩٤
 او يشيك عمال على بنك

الاعلانات

بشواير في شانه مع الادارة

المراسلات

باسم صاحب الجريدة وعمرها :

الطبيب ابن عيسى

نوبج ونقمة القاش عدد ٢٦ تونس